وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــــعة ديالـــــــــــى
كليـــة التربيـــة للعلـــوم الإنسانيـــة
قسـم العلـــوم التربويـــة والنفسيـــة

أثـر برنامـج إرشـادي بأسلـوب وضـع علامـات علـى حقـل الألغـام فـي تنميـة الثقـة الأنفعاليـة لـدى طالبـات المرحلـة الإعداديـة

رسالة مُقدمّة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من

متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية تخصص

(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من قبل الطالبة

دنيا طارق ياسين احمد الجواري

أشراف

أ. د . عبد الكريم محمود صالح

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٢٢)فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا
سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ
وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ
وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾

((صدق الله العظيم))

((سورة الأعراف ٢٢))

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (**أثر برنامج إرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام في تنمية الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية**) **التي قدمتها الطالبة** (**دنيا طارق ياسين**) قد جرت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

التوقيع :

الأستاذ الدكتور

عبد الكريم محمود صالح

التاريخ : / /٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد إبراهيم الجبوري

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

التاريخ : / /٢٠٢٢

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ ((**أثر برنامج إرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام في تنمية الثقة الانفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية**)) والمقدمة من الطالبة (**دنيا طارق ياسين**) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، كونها جزءً من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، قد تمت مراجعتها لغوياً من قبلي ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم: أ.م.د شيماء حاتم عبود

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م

إقرار الخبير العلمي الاول

أشـــهد أنـــي قـــرأت هـــذه الرســـالة الموســـومة بـــ ((**أثـــر برنـــامج إرشـــادي بأســـلوب وضـــع علامـــات علـــى حقـــل الألغـــام في تنميـــة الثقـــة الأنفعاليـــة لـــدى طالبـــات المرحلـــة الإعداديـــة**)) والمقدمـــة مـــن الطالبـــة (**دنيـــا طـــارق ياســـين**) إلـــى كليـــة التربيـــة للعلـــوم الإنســـانية فـــي جامعـــة ديـــالى، وهـــي جـــزء مـــن متطلبـــات نيـــل شـــهادة ماجســـتير فـــي التربيـــة / الإرشـــاد النفســـي والتوجيـــه التربوي، فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع :

أسم : أ.م.د أحمد عودة خلف

التاريخ : / /٢٠٢٢م

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ ((**أثر برنامج إرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام في تنمية الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية**)) والمقدمة من الطالبة (**دنيا طارق ياسين**) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم: أ.م.د جبار ثاير جبار

التاريخ: / / ٢٠٢٢م

إقرار الخبير الإحصائي

أشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ ((**أثر برنامج إرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام في تنمية الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية**)) والمقدمة من الطالبة (**دنيا طارق ياسين**) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، فوجدتها صالحة من الناحية الإحصائية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الإسم : أ.د إبراهيم جواد كاظم

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م

إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس لجنة المناقشة وأعضائها نشهد إننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((**أثر برنامج إرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام في تنمية الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية**)) والتي قدمتها الطالبة (**دنيا طارق ياسين**) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ، ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وبتقدير (جيد جداً).

الاسم : أ.د ئاسو صالح سعيد

عضواً

التاريخ: / /٢٠٢٢

الاسم: أ.م.د جنان صالح محمد

عضواً

التاريخ : / /٢٠٢٢

الاسم: ا. د . عبد الكريم محمود صالح

عضواً ومشرفاً

التاريخ: / /٢٠٢٢

الاسم: أ.د عدنان محمود عباس

رئيساً

التاريخ : / /٢٠٢٢

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى بتاريخ / /٢٠٢٢

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

التاريخ : / /٢٠٢٢

الإهداء

إلى من قاد قلوب البشرية وعقولهم إلى مرفأ الأمان، و من أبصر الكون نور وجهه الضياء و معلم البشرية الأول محمد (صلى الله علية وسلم)

إلى من وهبوني الحياة و الأمل ، و علموني إن ارتقي سلم الحياة بحكمة و صبر والدي العزيز و والدتي العزيزة

إلى من وهبني الله نعمه وجودة في حياتي و من كان عوناً لي في رحلة بحثي زوجي العزيز

إلى ذوي القلوب الطيبة والمحبة الصادقة والعقد المتين إخواني و أخواتي

إلى من علموني ومهدوا لي طريق العلم والمعرفة وأشعلوا حب العلم في ذاتي أساتذتي الأفاضل

إلى جميع من ساندني حتى ولو بالدعاء اهدي إليهم ثمرة هذا الجهد العلمي

دنيا

شكر وامتنان

الحمد لله الذي يسر أمرنا والصلاة والسلام على سيدنا وشفيعنا محمد(صلى الله علية وسلم) .

فإن الباحثة تتوجه إلى الله سبحانه و تعالى، شكراً وعرفاناً لما منحها من توفيق وفضل أتمت به رسالتها .

أتقدم بفائق الأعتزاز والتقدير والعرفان الجميل إلى كل من أسهم في إنجاز هذه الرسالة ولاسيما المشرف الفاضل **(الأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود صالح)** وفقه الله وجزاءه خير الجزاء .

أتوجه بالشكر والامتنان إلى الذين أكرموني بعلمهم وتوصياتهم التي كان أثر في إثراء البحث وأخص كل من **(الأستاذ الدكتور عدنان المهداوي ، الأستاذ الدكتور سالم نوري صادق ، الأستاذ الدكتورة سميعة علي حسن)** .

وأوجه شكري وأُمتناني إلى الأستاذ المساعد الدكتور **(حسام يوسف صالح)** رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية السابق على كل ما قدمه لنا من عطاء وجهد .

الشكر الموصول إلى الأساتذة الخبراء والمحكمين الذين أعطوني من وقتهم لإبداء ملاحظاتهم بشان أداة الدراسة وجلسات البرنامج الإرشادي .

كما أقدم شكري واعتزازي الجميل إلى من وقف بجانبي وساندني في مسيرتي البحثية وكان الداعم لي للوصول إلى ما إنا علية اليوم زوجي **(الدكتور مخلد محمد الجواري)**

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى من كانوا عوناً لي في إكمال بحثي زملائي في الدراسات العليا الإخوة والأخوات اسأل الله إن يوفقهم في حياتهم ويجزيهم خيراً .

وأخيراً..... شكري وتقديري لكل من ساعدني وساندني من قريب أو بعيد ولو بالدعاء من اجل إتمام هذا البحث المتواضع وأدعو الله إن يحفظ الجميع .

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على **(أثر برنامج إرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام في تنمية الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية)** ويمكن التحقق من ذلك خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ((٠,٠٥)) بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعدة على مقياس الثقة الانفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ((٠،٠٥)) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و ألبعدي على مقياس الثقة الانفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ((٠،٠٥)) بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

من أجل تحقيق هدف البحث وأختبار فرضياته استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي و ألبعدي)، وقد شمل مجتمع البحث الطالبات في المرحلة الإعدادية في المدارس الصباحية الحكومية في قضاء الضلوعية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ((٢٠٢١-٢٠٢٢))

وتكّون مجتمع البحث من ((٣٤٣٩)) طالبة ، وتكونت عينة التحليل الإحصائية من ((٤٠٠)) طالبة، وتكونت عينة تطبيق البرنامج من ((٢٠)) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية من مدرسة (الشهيد سعد حسن حسين ،ألهجره)، تم اختيارهم بطريقة قصديه من الطالبات اللواتي حصلن على أقل الدرجات من الوسط الفرضي

علـى مقيـاس الثقـة الانفعاليـة، ثـم وزعـوا بطريقـة عشـوائية إلـى مجمـوعتين بواقع((١٠)) طالبة لكل مجموعة، وأجري التكافؤ في (الدرجات التي حصلت عليها الطالبات على مقياس الثقة الأنفعالية ، الترتيب الولادي ، التحصيل الدراسي للأب وإلام ، مهنة الأب وإلام ، الحالة الاجتماعية للأب و الام، عائدية السكن).

وقامت الباحثة ببناء أداتين استخدمتهما لتحقيق هدف البحث وهما :

١- بناء مقياس الثقة الانفعالية والذي تكون من ((٤٠)) فقرة ، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري ، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم وحصلت على نسبة ((٨٠%)) وكذلك من مؤشرات صدق البناء، إما الثبات فاستخرج عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار وبلغت((٠،٨٠)) وبطريقة معادلة إلفا كرونباخ للاتساق الداخلي إذ بلغ ((٧٩،٠))

٢- بناء برنامج إرشادي وفق أسلوب وضع علامات على حقل الألغام ، وتم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، و قد تكون البرنامج من ((١٢))جلسة إرشادية بواقع جلستين في الأسبوع ومدة الجلسة الواحدة ((٤٥))دقيقة.

عالجت الباحثة بيانات بحثها بالوسائل الإحصائية الآتية:-

(الأختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل أرتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، اختبار مان وتني، واختبار ولكوكسن، اختبار كولموجروف- سميرنوف، الوزن المئوي والوسط المرجح).

وقد أظهرت نتائج البحث أرتفاع مستوى الثقة الأنفعالية لعينة البحث وخرجت الباحثة في ضوء نتائج البحث بعدد من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية.	ب
إقرار المشرف.	ج
إقرار الخبير اللغوي.	د
إقرار الخبير العلمي الاول	هـ
إقرار الخبير العلمي الثاني	و
إقرار الخبير الاحصائي	ز
إقرار لجنة المناقشة.	ح
الإهداء.	ط
شكر وامتنان.	ي–ك
مستخلص الرسالة باللغة العربية.	ل–م
ثبت المحتويات.	ن–ف
ثبت الجداول.	ف–ق
ثبت الأشكال.	ق
ثبت الملاحق	ر
الفصل الأول	١٣-٢

أولا :مشكلة البحث.	٤-٢
ثانياً : أهمية البحث.	٩-٤
ثالثاً : هدف البحث.	٩
رابعاً :حدود البحث.	١٠
خامساً : تحديد المصطلحات.	١٣-١٠
الفصـــــــل الثانـــــــــــي	**٤٧-١٥**
الجزء : الإطار ألنظري	**١٥**
أولاً: أدبيات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	٤٢-١٥
أهـداف الإرشــاد النفســي	١٧-١٦
مناهــج الإرشــاد النفســي	١٨-١٧
طرائق الإرشاد	٢١-١٩
أسالـيب الإرشــاد	٣٠-٢١
ثانياً : النظريات التي فسرت الثقة الانفعالية	٤٢-٣٠
أولا : منظور التحليل النفسي نظرية التحليل النفسي (فرويد)	٣٢-٣١
ثانياً : المنظور السلوكي	٣٣-٣٢
ثالثاً : النظرية البايلوجية	٣٤-٣٣
نظرية بيك	٣٦-٣٥
نظرية ليندينفيلد(٢٠١٤)	٤٢-٣٦
الجزء الثاني :الدراسات السابقة	٤٧-٤٢

الدراسات التي تناولت أسلوب وضع علامات على حقل الألغام	٤٢
الدراسات التي تناولت الثقة الانفعالية	٤٣
مقارنة الدراسات	٤٤-٤٧
جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة	٤٧
الفصـــــل الثـــالـــث	٤٩-٨٤
أولا : منهجية البحث.	٤٩
ثانياً : التصميم التجريبي.	٤٩-٥١
ثالثاً : مجتمع البحث.	٥١-٥٢
رابعاً :عينة البحث.	٥٢-٥٥
خامساً : تكافؤ إفراد المجموعتين.	٥٥-٦٣
سادساً : أدوات البحث	٦٣-٨٣
سابعاً : الوسائل الإحصائية.	٨٣-٨٤
الـفصل الرابـــع البرنامـــج الإرشادي	٨٦-١٣٨
ا ولاً : البرنامج الإرشادي	٨٦
ثانياً : مبادئ تخطيط البرنامج.	٨٦-٨٧
ثالثاً : أنموذج البرنامج الإرشادي	٨٧-٨٨
رابعاً : بناء البرنامج الإرشادي	٨٩-١٠١
خامساً : صدق البرنامج الإرشادي	١٠٢-١٠٤
سادساً : البرنامج الإرشادي مع إدارة الجلسات	١٠٤-١٣٨

الفصـــــــل الخامـــــــس	١٤٠-١٤٨
أولا : عرض النتائج.	١٤٠-١٤٤
ثانياً : تفسير النتائج و مناقشتها .	١٤٥-١٤٧
ثالثا: التوصيات.	١٤٧
رابعا : المقترحات.	١٤٨
المصـــــــادر	١٥٠-١٦٢
أولا : المصادر العربية.	١٥٠-١٦٠
ثانياً : المصادر الأجنبية.	١٦١-١٦٢
الملاحـــــــــق	١٦٤-١٨٠
مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية	B-D

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنـــــــــــــوان	رقم الصفحة
١	مجتمع البحث الموزع حسب أسماء المدارس وموقعها وعدد طالباتها	٥٢
٢	العينات المستخدمة في البحث الحالي مع إعدادها	٥٣
٣	عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات	٥٣
٤	عينة تحليل الإحصائي الموزعة على مدارس	٥٤
٥	عينة البرنامج للمجموعتين (التجريبية والضابطة)	٥٥
٦	القيمة الإحصائية لاختبار مان وتني في التكافؤ بين	٥٧

	المجموعةالتجريبية والضابطة لمتغير الدرجات على مقياس الثقة الانفعالية في الاختبار القبلي	
٧	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالةالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الترتيب الولادي	٥٨
٨	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير التحصيل الدراسي للأب	٥٩
٩	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير التحصيل الدراسي للأم	٥٩
١٠	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير مهنة الأب	٦٠
١١	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير مهنة إلام	٦١
١٢	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الحالة الاجتماعية للأب	٦١
١٣	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الحالة الاجتماعية للأم	٦٢
١٤	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير عائديه السكن	٦٣
١٥	القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقة الانفعالية باستعمال المجموعتين المتطرفتين	٧٠
١٦	معامل أرتباط بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس	٧٤
١٧	قيمة معامل صدق الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه	٧٥
١٨	مصفوفة الأرتباطات بين مجالات المقياس	٧٨
١٩	معامل الأرتباط بين علاقة المجال بالمقياس	٧٩

٢٠	المؤشرات الإحصائية لمقياس الثقة الانفعالية	٨٢
٢١	فقرات مقياس الثقة الانفعالية مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	٩٣
٢٢	فقرات مقياس الثقة الانفعالية التي حولت إلى عناوين جلسات البرنامج الأرشادية	٨٩
٢٣	الجلسات الأرشادية حسب اليوم والتاريخ والوقت وعنوان الجلسة	١٠٤
٢٤	قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة و الجدولية لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و ألبعدي على مقياس الثقة الانفعالية	١٤١
٢٥	قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة و الجدولية لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و ألبعدي على مقياس الثقة الانفعالية	١٤٢
٢٦	قيمة اختبار مان وتني (U) لدرجات الاختبار ألبعدي لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الثقة الانفعالية	١٤٤

ثبت الإشكال

ت	اسم الشكل	الصفحة
	العوامل المؤثرة على الطباع	٣٩
١	التصميم التجريبي الذي تستخدمه الباحثة في البحث الحالي	٥١
٢	منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث	٨٣

ثبت الملاحق

ت	اسم الملحق	الصفحة
١	إستبانة استطلاعية للمرشدات ومرشدات الصفوف	١٦٥
٢	إستبانة استطلاعية لعينة البحث	١٦٦
٣	استبيان آراء الخبراء لمقياس الثقة الأنفعالية بصورته الأولية	١٦٧
٤	مقياس الثقة الأنفعالية بصيغته النهائية	١٧١
٥	إستبانة آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الإرشادي	١٧٥
٦	استمارة معلومات لأجراء التكافؤ بين المجموعتين	١٧٨
٧	أسماء السادة المحكمين المرتبة أسمائهم حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٧٦
٨	تسهيل المهمة	١٦٤
٩	تأييد تطبيق البرنامج الإرشادي من إدارة المدرسة	١٨٠

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث .

ثانيا : أهمية البحث .

ثالثا : هدف البحث .

رابعا : حدود البحث .

خامسا : تحديد المصطلحات .

أولا: مشكلة البحث Research problem

أن ما يمرّ به العراق من ظروف استثنائية بسبب الأزمات وتوالي الحروب قد أثر ذلك تأثيراً سلبياً على الثقة الانفعالية في الشخصية العراقية (سهم ،٢٠١٤: ٢)، وأحياناً يتعرض الفرد إلى أزمات تشتد ويتغلغل تأثيرها في بناء شخصيته ،وكذلك تعرقل أهدافه من خلال ما ينتج عنها من إحباط القدرات الكامنة في ذات الفرد،(سعيد ،٢٠٠٨: ٢٦٧- ٢٦٨).

ان الأنفعالات ليست هي التي تُميز الإنسان عن باقي الكائنات وإنما قدرة الإنسان على فهم أنفعالاته وإدارتها والتفكير فيها هي التي تميزه عن باقي الكائنات الحّية وتضعه في أعلى قمة سلم التطور الحيوي (الفرماوي وحسن ،٢٠٠٩ : ١٣).

وتعد الثقة الانفعالية من أهم جوانب الشخصية والتي يبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الأولى،خلال خبرات الطفولة التي يمر بها،وهذا المتغير المهم كثيراً ما يكون مهدداً في أيّ مرحلة من مراحل العمر،إذا ما تعرض الإنسان لضغوط نفسية أو فكرية أو أجتماعية لا طاقة له بها ،مما يؤدي به إلى الاضطراب النفسي(شقير ،٢٠٠٥: ٣).

أن ضعف الثقة الأنفعالية سوف يؤثر سلباً على تقدير الذات ويعيق التحدي وتحمل المحن ويصبح الفرد لا يستطيع علاج الأزمات الانفعالية في حالة ارتكاب الأخطاء (Lindenfield,2014:18-19).

وبما أن مرحلة الإعدادية تكون في فترة المراهقة وهي من المراحل الصعبة والحرجة والتي لا توجد فيها الثقة الأنفعالية بشكل مستقر وكذلك ضعف الخبرة الكافية وهذا بسبب ما يحدث للأفراد خلال هذه المرحلة من تغيرات سريعة جداً في منظومات النّمو المعرفي وألانفعالي والجسمي مما يحدث الكثير من المشكلات الأنفعالية التي تؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار الانفعالي لديهم وكذلك إلى ضعف الاتزان ألانفعالي

والاطمئنان النفسي وحل المشكلات واتخاذ القرارات وإضافة إلى ضعف تحمل المسئولية لديهم (الموسوي ،٢٠١٣:ص ٢).

تتعرض طالبات الإعدادية لعدد من الضغوط والمشكلات التي تزيد من القلق واحتمّال تطوّره في المستقبل وهذا يؤثّر سلباً في سلوكهم وكذلك طريقة تعاملهم مع الآخرين في بعض المواقف الاجتماعية وأنّ طالبات الإعدادية يتعرضون لمتطلبات الحياة المعاصرة التي تكون مليئة بالضغوط النفسيّة وغالبا ما يفشلون في التكيّف مع الحياة وقد يعانون من أثارها، هذا يتطلب تقديم الدعم والمساندة لهم حتى يستطيعون تجاوز الصعوبات الناجمة عن ذلك،أن لكلّ جيل مشكلاته وهمومه وأحلامه، وأن الشباب هم من أكثر شرائح المجتمّع تأثّراً بالظروف وأحداث الحياة الضاغطة وأحياناً تبقى مخلفات المناخ النفسي لمرحلة الشباب مزروعة في شخصيّة الإنسان حتى مراحل الحياة القادمة (الأميري،١٩٩٨: ص٢).

و كذلك ضعف الثقة الأنفعالية لبعض الطالبات يضعهُن في معاناة حقيقيّة في التكيّف مع البيئة المدرسية والأصدقاء، ويمكن أن تسبب عدم التأقلم مع بعض المناهج الدراسية ،لان الثقة الأنفعالية حين تضعف يكون تأثيرها سلبي على كل العمليات العقلية التي يبذلونها ،وهذا من شئنه يمكن أن يؤدّي إلى قلق وشعورهم بالعجز ويعبرون عن ذلك بسلوك عدواني أو الهرب من الصفّ الدراسي وأحيانا يلجؤون إلى لانطواء (الجبوري ،٢٠٢٠ :ص٣).

إن طالبات المرحلة الإعدادية بحاجة إلى التنمية لمواجهة مشاكل الحياة اليومية و الأنفعالات التي يكون تأثيرها سلبياً عليهن وأن تنمية الثقة الأنفعالية لهن يجعلهن أكثر استقراراً بالسلوك والتفكير ويتم التعامل مع المواقف الأنفعالية من غير توتر أو غضب

أو خوف أو قلق ويتم معالجة المواقف الأنفعالية بكل ثقة انفعالية (دسوقي ،٢٠١٢: ص ٩٣) .

وترى الباحثة أن ما حدث من تطّور تقني في المجتمع بسبب التواصل مع المجتمعات الأخرى عن طريق الانترنيت والأفلام والمسلسلات التي تحتوي على الكثير من الانفعالات السلبية والتي تؤدي إلى التخريب والقتل مما توّلد لديهن أنفعالات أحياناً تكون سلبية ويعملون على نقلها من خلال تعاملهم مع المواقف الانفعالية التي يمرون بها بشكل سلبي وتكون ردود الأفعال بعيدة جداً عن الثقة الانفعالية ،وللتأكد من وجود هذه المشكلة بين طالبات الإعدادية قامت الباحثة بتوزيع استبيان استطلاعي على عدد من المرشدات التربويات البالغ عددهن (١٥) مرشدة تربوية و (١٥) مرشدة صف من اللواتي يعملن في المدارس الإعدادية التابعة لقضاء الضلوعية و الملحق (١) يوضح ذلك ، وكانت إجابتهم بنسبة (٨٠%) تؤكد انخفاض الثقة الانفعالية لدى الطالبات، ولذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي واستخدام أسلوب إرشادي من أجل تنمية الثقة الأنفعالية

ومن هنا تنبثق مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الأتي :

(هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام أثر في تنمية الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية)؟

ثانياً : أهمية البحث Research Importance:

إن الإرشاد هو عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويحدد مشكلاته ويعرف خبراته وينمّي إمكاناته في ضوء معرفته وتعليمه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً و نفسياً (زهران ، ١٩٨٠ : ١١).

إن العملية الإرشادية تساعد الطالبات في الوصول إلى أفضل الخيارات المناسبة ،لأنها عملية تعلم ونمّو للشخصية، وإكساب الفرد معلومات ذاتية يمكن أن تترجم إلى مفهوم أفضل لدور الإنسان، وسلوك أكثر فاعلية (طاهرو ألجردي ،١٩٨٦: ص ٢١٦).

ومن هنا يأتي دور المرشدة في تقديم المساعدة على تعديل السلوكيات السلبية إلى سلوكيات إيجابية ، وكذلك تعمل على تعديل الجانب المعرفي أيضاً ببساطة تعمل المرشدة على تحديد التشوهات المعرفية والعمل على تعديلها وهذا يحقق أهداف مهمة جداً في الإرشاد وذلك عن طريق المعارف التي تكون مرتبطة بالانفعالات و المشكلات السلوكية ويتم التركيز على عنصرين مهمين هما المكون المعرفي الذي يعمل على مساعدة الطالبات في تعديل أفكارهن ومعتقداتهن السلبية إلى إيجابية إما المكون الثاني فهوة المكّون السلوكي الذي يعمل على تعديل ردود الأفعال التي قد تسبب التوتر والقلق (ألخالدي ،٢٠١٢: ٢٢١-٢٢٣).

كذلك يتم اكتساب الأيجابية من خلال المرشد الذي يقوم بمساعدة الإفراد على فهم مشكلاتهم الأنفعالية والنفسية والعمل على علاجها عن طريق البرامج الإرشادية . (Martin:1995,56)

ويسعى القائم على العملية الإرشادية إلى تحقيق الأمن والطمأنينة لدى المسترشدات، ليعيشوا في جو بعيد عن التهديد، الأمر الذي يمكّنهّن من تحقيق ذاتهن وإفساح المجال إمامهن للإبداع والتفوق والانجاز (العزة وعبد الهادي،٢٠٠٧ :١٥).

وكذلك أن هذه البرامج تعمل على تمكين المسترشدات من التخلص من المشكلات النفسية والأضطرابات التي يتعرضون لها ،إن الحاجة إلى البرامج الإرشادية جاءت نتيجة التقدم العلمي والتغيرات السريعة التي حدثت وكذلك ما يتعرض له الفرد من ظروف الحياة القاسية أدت إلى الحاجة للبرامج الإرشادية وما تقدمة من خدمات تساعد

الإفراد على تحقيق النمو الإنساني في كل المراحل التي يمر بها الإفراد ولاسيما في المدارس (Martin:1995,5 6).

إن البرنامج الإرشادي مهم جداً، لأنه يساعد المسترشدات على تحقيق التوافق الاجتماعي وتحقيق ذاتهن والعمل على حل مشكلاتهن ،وان هذه البرامج تستعمل مجموعة من الأساليب التي تتنوع حسب ضوابط معينة وحسب الأشخاص فليس كل أسلوب نستطيع استعماله مع كل مجموعة إرشادية لان لكل مجموعة مشكلاتها الخاصة وتستعمل معها أساليب معينة من أجل مساعد المسترشدات على تحقيق ما يرغبون تحقيقه (أبو اسعد و عريبات ،٢٠١٢:ص ١٧).

ومن أجل تحقيق هدف البحث لابد من استعمال الأساليب الإرشادية وتم استعمال (أسلوب وضع علامات على حقل الألغام) في البحث الحالي ويستخدم هذا الأسلوب في مساعدة المسترشدات حسب ما تم تعلمه في الجلسات الإرشادية على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها خلال حياتهم في المستقبل من الإرشاد إلى الواقع ،وكذلك يعمل على ضبط انفعالاتهم والتعامل معها بكل ثبات واستقرار نفسي لذلك هو يعمل مع مشكلات متعددة مثل التوتر والقلق والخوف كما أن هذا الأسلوب يعمل مع المراحل العمرية المختلفة كافة(Miller :1941,27).

إن أسلوب وضع علامات على حقل الألغام يعمل على مساعدة المسترشدات على التنبؤ والتخّيل في الخبرات والظروف والمواقف التي تواجههم في المستقبل ولذلك تستند العملية الإرشادية في هذا الأسلوب على أن توضح المرشدة للمسترشدات أن لهن دوراً ايجابياً إذا أستطاعن إن يتعاونّ معها ويؤمنَ بقضيتها وبالعلاج ولهذا دورُ مهمُ في نجاح العملية الإرشادية (Miller:2000,30).

إن سيطرة الفرد على أنفعالاته و تحكّمه بها خلال تجاربه في مواقف الحياة الضاغطة تجعل الفرد يكتسب الثقة والإنتاج والتحدّي والمرونة (Cooper,1998:88)

وترى ليندينفيلد (Lindenfield ,2014) بأنّ للثقة الأنفعالية تأثيراً مهماً في الحفاظ على الدوافع كونها تمكّن الفرد من إن يكون قادراً على إثارة المشاعر الأيجابية التي تحافظ على اهتمّاماته بأهدافه ،وتجعل الفرد يتحكّم بمشاعره السلبية ،وتمكّنه من منعها للتسلل إلى طموحة عند مواجهة العراقيل والعقبات ،ويكون قادراً على اتخاذ القرارات الصائبة كونه قد أدرك تأثير المشاعر على قواه العقلية ويتمكن من النجاح بمفرده ،لأنه لن يخشى الوحدة (Lindenfield,2014:17-19) .

أن الثقة الأنفعالية تجعل الفرد أكثر اتساقاً وأتزاناً في سلوكه و تواصله مع محيطة الاجتماعي وتجعله يتمتع بتركيز أفضل ،وتكون ذاكرته تعمل بكفاءة عالية ،ويكون قادراً على التغير من التفكير الانفعالي إلى التفكير المنطقي ، وبذلك يكون قادراً على السيطرة على مشاعره السلبيّة ويتمّكّن من التقليل من حدة القلق والتوتر والتحكم بانفعالاته التي تظهر في التقلبات الحياتيّة السارة وغير السارة (بركات ،٢٠١٤:ص ١٤).

و كذلك تعُد الثقة الأنفعالية مهمة في تطوير الذات ،وأن من السهل نسبياً تعلم مهارات جديدة ،أو تغير جوانب محددة من السلوك .ولكن وصول الفرد إلى مرحلة الشعور بالثقة وتكون له سيطرة دائمة على مشاعره أمر في غاية التعقيد ، ليكون قادراً على توظيف أنفعالاته في تعلم مهارات جديدة (Lindenfield,2014:1).

وأشارت دراسة (الجبوري ٢٠٢٠) بأنّ الثقة الانفعالية هي مطلب أساسي في حياة الفرد فالكثير من المواقف تواجه الإفراد في حياتهم اليومية تستوجب تحكم ذاتي في الأقوال والأفعال ،وكذلك تبيّن أنّ الانفعالات موجّهات السلوك الإنساني على وجه العموم وهي

إحدى المقاييس الضرورية التي يمكن عن طريقها الحكم على سلوك الفرد وتصّرفاته ،وهناك من يكظم غيظه ويُسيطر على انفعالاته ويسامح الآخر حين يفرغ انفعالاته كردّ فعل لاستثارة موقف ما (الجبوري ،٢٠٢٠: ص١٠) .

وكما أوضحت دراسة (صدام ،٢٠١٦) إلى أنّ الفرد كل ما تمّكّن من ضبط انفعالاته وسيطر عليها وتحكّم بالسلبي منها كلما أصبح متمّتّعاً بجاذبية اجتمّاعية وحصل على تقدير واحترام المحيطين به (صدام ،٢٠١٦: ٨) .

أن الاهتمام بشريحة طالبات الإعدادية يساهم في تقدم المجتمع ،فهن طاقة دافعة وثروة طبيعية نحو التقدم الحضاري البناء ، وان رفاهية المجتمع وتقدمة تعتمد على معرفة الجوانب الايجابية لدى إفراد هذه الفئة ،لكي تساعدهن على استثمار طاقتهن وقدرتهن وتحقيق التفوق (ألبياتي ،٢٠١٥ : ص٦-٧)

وترى الباحثة هنا إن للمرشدة دوراً مهماً جداً في مساعدة طالبات المرحلة الإعدادية من أجل إشباع حاجاتهن في مرحلة الإعدادية والتي تعد مرحلة حرجة جداً يمرون بها وتحدث لهم الكثير من التغيرات الجسدية والنفسية والعقلية وهذا يتطلب تقديم خدمات الإرشاد بالشكل الصحيح ، إن الإرشاد يساعدهن على تحقيق أهدافهن لذلك يجب على المدارس الأهتمام بتقديم خدمات الإرشاد لهذه الفئة العمرية والعمل على جعلهم يستطيعون التمييز بين الايجابي والسلبي وهنا تأتي أهمية القيام بتطبيق البرنامج الإرشادي من اجل حل المشكلة .

وبناءً على ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في جانبين هما كالأتي :

أولا : الجانب النظري :

١- أنها من الدراسات لتنمية الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية على حد علم الباحثة.

٢- تُزود الباحثين بإطار نظري عن الثقة الأنفعالية والأنفعالات.

٣- الاستفادة من أسلوب (حقل الألغام) وهو من الأساليب الحديثة.

٤- استفادة الباحثين من النظرية المتبناة في بناء المقياس .

٥- يمكن الاستفادة من التوصيات المّقدمة في البحث الحالي من قبل المرشدين والتربويين في التربية والتعليم لمساعدة الطلبة كيفية السيطرة على انفعالاتهم..

ثانياً :الجانب التطبيقي :

١- يُزود المرشدين التربويين ببرنامج أرشادي بأسلوب (وضع علامات على حقل الألغام) للاستفادة منه في العملية الإرشادية في حال تم تطبيقه وأثبت نجاحه .

٢- يزود المرشدين والتربويين بأداة لقياس الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

ثالثاً :هدف البحث وفرضياته : (The objective of Research &hypothese):

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر برنامج إرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام في تنمية الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس الثقة الانفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة في الأختبار القبلي و ألبعدي على مقياس الثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأختبار ألبعدي على مقياس الثقة الانفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

رابعاً : حدود البحث (The Limits of Research)

يتحدد البحث الحالي بالتعرف على اثر برنامج إرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام لتنمية الثقة الانفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية في محافظة صلاح الدين مركز قضاء الضلوعية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)

خامساً : تحديد المصطلحات (Assigning the Terms) :-

فيما يأتي التعريف بالمصطلحات التي برزت في البحث الحالي:-

أولاً : أثر The Effect

❖ **عرفه**

(ألحنفي،١٩٩١)

بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (ألحفني ،١٩٩١: ص٢٥٣) .

(دافيد ،٢٠٠٨)

عملية التأثير في قيم الشخص ومعتقداته وسلوكه ومواقفه (دافيد،٢٠٠٨:ص١٥)

ثانياً : البرنامج الإرشادي (Counseling program):

عرفة كل من :-

❖ **بوردرز ودراري (Border&drury, 1992):**

برنامج مخطط وفق أسس سليمة ، ويتكون من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة يتم تقديمها للمسترشدين (Borders&Drury,1992: 461).

❖ **حمد (٢٠١٣):**

نشاط منظم على وفق أهداف محددة وحاجات يتم الوصل لها عن طريق جمع المعلومات وتحليل البيانات عن المجتمع، و الهدف من الإرشاد أحداث تغيرات في المواقف تبعاً لمستوياتهم الدراسية والعمرية(حمد ،٢٠١٣: ص١٤٨).

❖ **التعريف النظري** :تبنت الباحثة تعريف بوردرز(Border, 1992) لأنه يتوافق مع أهداف بحثها .

❖ **التعريف الإجرائي** : هو برنامج مخطط يتضمن مجموعة من الأنشطة والفعاليات المخطط لها على وفق حاجات طالبات المرحلة الإعدادية بهدف تنمية الثقة الأنفعالية لديهن ويشمل (الحاجات – الأهداف – الأنشطة المقدمة – التقويم البنائي – التدريب البيتي).

ثالثاً : أسلوب وضع علامات على حقل الألغام Flagging The Minofield

❖ **عرفه (Miller:1994)**

هو أسلوب تعميم يساعد المسترشد على نقل استبصارات الإرشاد والسلوكيات والمشاعر والأفكار إلى عالم يواجهه المسترشد كل يوم (Miller:1994,73)) .

❖ **عرفه Barker:1991**

هو أسلوب يساعد المسترشدون في التعامل مع المواقف المستقبلية التي تسبب لهم المشاكل و أيضاً الربط بين كل من الأسباب والأعراض بمعنى معرفة الأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن ثم ربطها بردود الأفعال من أجل وصول المسترشدون لمرحلة متقدمة من الاستبصار(Barker:1991،31).

❖ **التعريف النظري للباحثة :**

تبنت الباحثة تعريف (Miller:1994) لان هذا الأسلوب يحقق أهداف البحث الحالي

❖ **التعريف الإجرائي للباحثة :**

هي مجموعة من الفنيات (عرض المواقف ، التخيل ، طرح سؤال ، التنبؤ) التي سوف تستعملها الباحثة في جلسات البرنامج الإرشادي من أجل الوصول إلى الخطوات التي يجب أتخاذها من أجل تحقيق هدف البرنامج الإرشادي .

رابعاً : **الثقة الأنفعالية** (Emotional Confidence) **عرفت بعدة تعريفات** :

❖ **ليندينفيلد (Lindenfield،٢٠١٤)**

اعتقاد الفرد بقدراته في التحكم بمشاعره واعتمّاده بشكل كامل عليها والسعي لتحسين الجوانب الوجدانية والسلوكية وتطويرها بما يضمن الاحتفاظ بصورة نموذجية مدركة وعدها معياراً للحكم على أنفعالاته وحسن إدارتها وديمومتها (صدام،٢٠١٦: ص١٤) .

❖ **الجبوري ٢٠٢٠:**

هو أن يعيش الفرد بسلام داخلي مع نفسه ومع الآخرين والشعور بتقبل ذاته والراحة والاطمئنان الداخلي و أستطاعته مواجهة الأزمات الأنفعالية والنفسية والحياتية لتحقيق أهدافه في الحياة (الجبوري،٢٠٢٠: ص ٥٠).

❖ **البيجاوي ٢٠٢١:**

هو مفهوم يشير إلى مكونات الثقة بالذات التي نستشعرها بداخلنا عند إدراكنا القدرة على السيطرة على مشاعرنا و أنفعالاتنا بصورة كاملة (البيجاوي ،٢٠٢١:ص٢٢) .

** استخدم مصطلح الثقة الانفعالية في البحث الحالي وأينما ورد يقصد به الثقة العاطفية وحسب وجهة نظر ليندينفيلد (٢٠١٥)

التعريف النظري للباحثة

أعتمدت الباحثة تعريف ليندينفيلد (Lindenfield،٢٠١٥) تعريفاً نظرياً للثقة الأنفعالية وذلك ،لأنه يعرض الصورة الأفضل للثقة الأنفعالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ويُمكن من خلاله بناء مقياس تغطي مجالاته وصف الثقة الأنفعالية.

❖ التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الثقة الأنفعالية المعتمّد لأغراض البحث.

خامساً : **المرحلة الإعدادية** :-

تبنت الباحثة تعريف وزارة التربية(٢٠١١) لهذه المرحلة وهو كما يلي :

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (٣) سنوات، والتعليم الإعدادي عام ومتنوع ويهدف إلى الاستمرار في أكتشاف قابليات الطلاب ومّيولهم وتنميتها (وزارة التربية ، ٢٠١١: ٤) .